

# م. 11 - المفعول فيه (تعريفه، وأحكامه) - اللغة العربية - المستوى الثالث (2) - د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة بطريف اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستان - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله وبياكم في هذا الدرس - [00:00:49](#)

الحادي عشر من دروس المستوى الثالث من مقرر اللغة العربية في اكااديمية زاد نشرحه باذن الله في سنة اربعين واربع مئة والف وفي هذا الدرس باذن الله سنتكلم على مفعول جديد من مفاعل الخمسة - [00:01:03](#)

وهو المفعول فيه والمراد بالمفعول فيه الزمان وظرف المكان فتعريف المفعول فيه انه اسم منصوب يبين زمان الفعل او مكانه على معنى فيه كل اسم منصوب يبين زمان الفعل او مكان الفعل - [00:01:19](#)

ويكون على معنى فيه فهو مفعول فيه فان دل على مكانه فهو مفعول في مكانه ويسمى ظرف مكان وان دل على زمانه سمي مفعولاً في زمانه او ظرف زمان بقولنا - [00:01:54](#)

ذهبت الى المدرسة صباحاً وزرت صديقي ليلاً وانتظرتك عصراً وصباحاً بين زمن الذهاب ذهبت الى المدرسة صباحاً صباحاً اسم منصوب بين زمن الذهاب انا معنى في يعني ذهبت الى المدرسة في الصباح - [00:02:21](#)

وزرت صديقي مساءً. يعني زرت في مساء وانتظرتك عصراً. يعني انتظرتك في عصر وتقول جلست امام الاستاذ وصليت خلف الامام ووقفت يمين البيت فامام الاستاذ بين مكان الوقوف بقولك وقفت امام الاستاذ - [00:02:50](#)

وخلف الامام بين مكان الصلاة. في صليت خلف الامام ويمين البيت بين مكان الوقوف. في وقفت يمين البيت على معنى في اي وقفت في هذا المكان الذي هو امام استاذة - [00:03:34](#)

وصليت في هذا المكان الذي هو خلف الامام وهكذا وعلى هذا يمكن ان نفصل ظرف الزمان وظرف المكان فنقول ظرف الزمان اسم او نقول ظرف الزمان اسمه زمان يبين زمان الفعل على معنى فيه - [00:03:56](#)

وظرف المكان اسمه مكان يبين مكان الفعل على معنى فيه وقولنا في ظرف الزمان انه اسم زمان يبين زمان الفعل على معنى في فيه قولنا اسم زمان يعني اسم يدل على زمان - [00:04:23](#)

الافعال والحروف والجمل واشباه الجمل كلها لا تقع ظرفاً بل لابد ان تكون اسم زمان يعني ليست كل الاسماء ايضاً يجوز ان تقع ظرف زمان بل لا بد ان تكون من اسماء الزمان - [00:04:52](#)

ما المراد باسماء الزمان؟ كل اسم دل على زمان مثل وقت وحين وزمن وزمان ومدة ومثل صباح ومساء وعصر ومثل ساعة ودقيقة ويوم ودهر وسنة ونحو ذلك اما جدار وكربي وقلم - [00:05:13](#)

فهذه اسماء لا تدل على زمان، فلماذا لا يتصور فيها ان تقع ظرف زمان وهذا معنى قولنا اسمه زمان قال في التعريف يدل على زمان الفعل يعني الوظيفة التي تؤديها في هذه الجملة انها تدل على زمان الفعل - [00:05:43](#)

وقولنا ذهبت الى المدرسة صباحاً صباحاً اسمه زمان طيب وظيفته في الجملة انه دل على زمان الذهاب متى وقع الذهاب فلماذا يقال

ان ظرف الزمان جواب لقولنا متى وقع الفعل - 00:06:03

متى سؤال عن الزمان لكن يشترط في بيانه لزمان الفعل ان يكون بطريقة خاصة وهي ما بينه باقي التعريف في قوله على معنى في يعني لابد ان يبين زمان الفعل على معنى فيه يعني يمكن ان تقدر قبله حرف الجر في - 00:06:25

نحو سافرت اليوم يعني سافرت في اليوم او اسافر غدا يعني ساسافر في غد او القاك يوم الخميس يعني القاك في يوم الخميس او سazorك ليلا يعني سazorك في ليل - 00:06:57

وهكذا ففهمنا من التعريف ان الاسم اذا لم يكن اسم زمان فلا يقع ظرف زمان لو كان اسم زمان لكن لم يبين زمان الفعل ولم يكن على معنى في فانه حينئذ ايضا لا يقع ظرف زمان. الا يعرف ظرف زمان - 00:07:19

تقول اليوم جميل هل قولك اليوم على معنى في هل المعنى في اليوم جميل؟ لا اذا فاليوم وان كان اسم زمان لكنه ليس ظرف زمان لا يعرب ظرف زمان لانه ليس على معنى فيه - 00:07:48

وكذلك لو قلت مثلا غدا يوم مبارك غدا يوم مبارك فيوم هنا اسم زمان لكنه ليس على معنى في وليس المعنى غدا في يوم مبارك فيوم لا يعرف ظرف زمان - 00:08:12

لكن غدا هذا اسم زمان ويعرب ظرف زمان لانه على معنى في يعني يوم مبارك في غد فليس كل اسم زمان يكون ظرف زمان حتى يكون على معنى وكذلك ظرف المكان نقول في تعريفه - 00:08:45

اسمه مكان يدل على مكان الفعل ويكون على معنى في ونشرح تعريف اسم المكان كما شرحنا تعريف ظرف الزمان ولكن بعد الفاصل باذن الله فانتظرونا بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:09:14

ما من احد يدخله عمله الجنة. فليل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني ربي رحمة فكل الخلق محتاج الى رحمة الله. فاذا اردت رحمته فخذ باسبابها واعمل بموجباتها. ومن اعظمها - 00:09:50

الايمان بالله. قال تعالى يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. ومن موجبات رحمة الله الاحسان في العبادة واتقانها بان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والاحسان الى الخلق والرحمة بالانسان والحيوان. قال تعالى - 00:10:10

ان رحمة الله قريب من المحسنين وقال صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. ومن موجبات رحمة الله التقوى وهي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية. وذلك بفعل الطاعات وترك المحرمات. قال تعالى - 00:10:50

ان الله والرسول لعلكم ترحمون. ومنها اتباع القرآن والعمل به اليه. قال تعالى انكم ترحمون. ومن موجبات رحمة الله الصبر على الطاعة وعن المعصية. وعلى اقدار الله قال تعالى في شأن الصابرين اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - 00:11:20

واولئك هم المهتدون. ومن موجبات رحمة الله التوبة الصادقة مع اصلاح. قال تعالى من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده ومنها الانفاق في سبيل الله. قال تعالى تعالى - 00:12:00

قربات عند الله وصلوات الرسول. الا انها قبة لهم سيدخلهم الله في رحمته. ان الله غفور رحيم فاحرص على الاخذ بموجبات الرحمة. واكثر من الدعاء. قال تعالى بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:12:50

بسم الله الرحمن الرحيم كذلك انا اقول في ظرف المكان ظرف المكان اسم مكان يدل على مكان الفعل على معنى فيه وقولنا اسم مكان يعني اسم يدل على مكان نحو - 00:13:44

خلف يمين ويسار وفوق وتحت وهكذا بخلاف كلمات او كلمات سماء او كلمة سيارة او محمد هذه اسماء لا دلالة فيها على مكان. فلا يتصور فيها ان تقع ظرفا مكان - 00:14:02

ثم يجب في اسم المكان ان يدل على مكان الفعل على معنى فيه. كذلك فاذا قلت صليت خلف الامام وخلف الامام هذا اسمه مكان بين مكان الصلاة على معنى في يعني صليت في هذا المكان الذي هو خلف الامام - 00:14:29

فاذا كان اسم المكان ليس على معنى في فحينئذ لا يجوز ان ينتصب على الظرفية المكانية مثال ذلك ان تقول الشارع واسع الشارع

ليس على معنى في الشارع واسع والجميل والبيت جميل - 00:14:55

ليس المعنى في البيت جميل وهكذا ومن الشواهد على ظرف الزمان وظرف المكان قوله سبحانه وتعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا يعني ماذا تكسب في غد وغدا ظرف الزمان اسم بين - 00:15:17

زمان الفعل تكسب على معنى فيه ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا ليلا هذا اسمه زمان بين زمن الاسراء بين الفعل اسرع. متى وقع الاسراء ليلا - 00:15:45

وعلى معنى في يعني اسرى بعده في ليل ومن ذلك قوله تعالى لا تثريب اليوم لا تثريب عليكم اليوما لا تثريب عليكم اليوم. يعني لا تثريب عليكم في هذا اليوم - 00:16:09

وقال تعالى وبنيينا فوقكم سبعا شدادا يعني بنيينا سبعا شدادا في هذا المكان الذي هو فوقكم وقال تعالى كانتا تحت عبيدين من عبادنا صالحين فان كانتا في هذا المكان الذي هو تحت عبيدين من عبادنا صالحين - 00:16:30

فهذا هو تعريف ظرف الزمان وهذا هو تعريف ظرف المكان مما ينبه اليه هنا ان ظرف الزمان وظرف المكان يأتيان مبهمين غير مبهمين يأتي مبهمين يعني لا حدود لهما ويأتي غير مبهمين يعني لهما حدود - 00:17:00

ولهذا يقال يأتي مبهمين وغير مبهمين او يأتيان محدودين وغير محدودين او نقول يأتيان مبهمين ومحدودين مبهم ليس له حدود ومحدود يعني له حدود ليس مبهما وقولك دهر وزمان ومدة - 00:17:48

هذا مبهم او محدود مبهم وقولك يوم وساعة ودقيقة وصباحا ومساء هذا مبهم او محدود هذا محدود الزمان يأتي مبهما ويأتي محدودا وكل اسماء الزمان مبهمة كانت او محدودة كلها يجوز ان تنتصب على الظرفية الزمانية - 00:18:24

تقول انتظرت يوم او انتظرت مدة وتقول زرت صباحا او زرت حينا من الدهر وكذلك اسماء المكان تأتي مبهمة وتأتي محدودة تأتي مبهمة اسماء الجهات النسبية وهي امام خلف وفوق وتحت ويمين ويسار وما كان في معناها - 00:18:58

نسبية امام ماذا امام ما تضاف اليه بالنسبة الى ما تضاف اليه بخلاف الجهات الجغرافية شمال وجنوب وشرق وغرب. فهذه جهات ثابتة يعني شمال السعودية ثابت جنوب مصر ثابت - 00:19:48

اللبان الجغرافية بخلاف الجهات النسبية التي تختلف باختلاف المضاف اليه قلنا وهي امام مخالفة يمين ويسار فوق وتحت وما كان في معناها هذه مبهمة جلست امام جلست امام البيت هل تستطيع ان تحدد امام البيت بحدود - 00:20:13

كل ما يقع امام البيت فهو امام البيت ولو ذهب مترا او مترين او كيلا او كيلين او بريدا او بريدين كل هذا امام البيت كلمة امام البيت ليس له حدود ثابتة واضحة - 00:20:42

ينتهي اليها وقد يكون اسم المكان محدودا. يعني له حدود مثل مسجد المسجد له حدود معروفة جامعة بيت شارع هذه اسماء مكان محدودة يعني لها حدود وما الذي يقع من اسماء المكان - 00:21:00

ظرفا مكان الجواب المبهم فقط المبهم هو الذي يجوز ان يقع ظرف مكان بخلاف محدود المحدود لا يجوز ان يقع ظرفا مكانه تقول جلست امامك وخلفك ويمينك ويسارك وجلست تحت الشجرة وفوق البيت - 00:21:32

اما اسم المكان المحدود فلا يجوز ان ينتصب على الظرفية المكانية لا تقول درست الجامعة يعني في الجامعة او نمت البيت تعني في البيت او سرت الشارع تعني في الشارع - 00:22:00

او صليت المسجد تعني في المسجد. هذا لا يجوز بل لا بد من التصريح بحرف الجر فبان من ذلك ان ظرف الزمان وظرف المكان يختلفان من حيث السعة والضيق. ايهما اوسع - 00:22:19

ظرف الزمان نعم ظرف الزمان اوسع لان جميع اسماء الزمان يصح ان تنتصب على الظرفية الزمانية كانت او محدودة وظرف المكان اضيق لانه لا ينتصب على الظرفية المكانية الا اسماء المكان - 00:22:42

المبهمة المحدودة من ذلك ان ظرف الزمان اوسع من ظروف المكان هذا ايضا من احكام ظروف الزمان وظروف المكان التي

سنستكملها ان شاء الله تعالى بعد الفاصل انتظرونا من نعم الله تعالى على عباده نعمة انزال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بانه -

انه ماء طهور فقال كما وصفه بانه ماء مبارك في قوله تعالى وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزول المطر سنن قولية وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله عليه الصلاة والسلام - [00:23:56](#)

سلام اللهم صيبا نافعا. وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو الانسان بما شاء. قال صلى الله عليه وسلم تنتان لا تردان الدعاء عند النداء اي الاذان وتحت المطر. وكان عليه الصلاة والسلام - [00:24:36](#)

اذا خشي ضرر المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا. ومن سننه الفعلية انه عليه الصلاة والسلام كان يكشف بعض بدنه ليصيبه المطر. ويقول لانه حديث عهد بربه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:24:56](#)

ومن احكام المفعول فيه ضعف الزمان وظرف المكان بيان العامل فيه ما العامل الذي يعمل النصب في المفعول فيه الجواب كما سبق في بقية المفاعيل هو هو الفعل وما يعمل عمله - [00:25:33](#)

والفعل وما يعمل عمله ففي الفعل نقول جلست امام زيد وسافرت يوم الخميس ومن الاسماء التي تعمل عمله اسم الفاعل نحن انا جالس امام زيد وانا مسافر يوم الخميس ومن ذلك من الاسماء التي تعمل عمل فعله فعلها - [00:25:52](#)

ايضا المصدر المصدر بقولي يوم الخميس احب الي جلوسي يوم الخميس يعني في يوم الخميس سفري اليوم احب الي من سفري غدا يعني سفري في هذا اليوم احب الي من سفري في غد - [00:26:26](#)

وهكذا ومن الاسماء العاملة عمل فعلها اسم المفعول قوله فلان مضروب غدا يعني سيضرب في الغد وانا متعب اليوم متعب ومن الاسماء العاملة عمل فعلها الصفة المشبهة فلان شجاع عند الحروب - [00:26:54](#)

وحليم عند الغضب فعند ظرف زمان لدالته على الزمان الخاصة ان الذي يعمل النصب في المفعول فيه الفعل وما يعمل عمله والامثلة والشواهد على ذلك كثيرة جدا ومن اسماء الزمان - [00:27:31](#)

التي تدل على الزمان اسماء غير متصرفة واسماء متصرفة الاسماء المتصرفة هي التي تأتي ظروف زمان وتأتي غير ظروف زمان مثل كلمة يوم قد تأتي تنتصب على الظرفية الزمنية وقد تخرج يكون مبتدأ او فاعلا - [00:28:05](#)

فتقول اليوم جميل مبتدأ وجاء يوم الخميس فاعل وتأتي ايضا ظرف زمان يقول سافرت يوم الخميس نقول هذا ظرف متصرف. يعني يأتي ظرفا ويأتي غير ظرف وكذلك صباحا ومساء وساعة هذي كلها ظروف متصرفة - [00:28:38](#)

واما الظروف غير المتصرفة فمعناها الظروف التي لا تخرج عن الظرفية لا تستعمل في اللغة العربية الا ظرفا وقد تخرج من الظرفية الى حالة واحدة ان تجر بحرف الجر منه - [00:28:57](#)

مثل عند ولد وقبل وبعد يقول جلست او تقول زرتة عند الغروب وسافرت قبل الشروق وقد تجر بمن سافرت من قبل الشروق لكن لا يمكن ان تخرج عن هذين الامرين - [00:29:15](#)

لا تكن مبتدأ ولا فاعلا ولا مفعولا به ولا غير ذلك هذا ظرف غير متصرف وكذلك قد تأتي الظروف معربة وقد تأتي مبنية وتأتي معربة وقد تأتي مبنية وهذا شرحناه والمحنا اليه في باب المعرب والمبني - [00:29:46](#)

الاصل والاکثر في الظروف ان تكون معربة كيوم ويوم ويوما وهو معرب فاذا صار ظرفا انتصب على الظرفية وقبل علامة النصب فان كان مفردا بالفتحة انتظرتة يوما وان كان مثنى نصب بالياء انتظرتة يومين - [00:30:17](#)

وهكذا يعرب اعراب الاسماء المعربة واما الاسماء المبنية فهي اسماء قليلة منها اذ واذا ومتى وايانا وامسي والان وقد وعود وهذه من اهم الاسماء المبنية التي تأتي ظرف زمان وكلها تدل على زمان - [00:30:44](#)

يقول ساسافر يوم الخميس فيوم ظرف زمان بين زمان السفر وتقول ساسافر اذا طلعت الشمس اذا ماذا بينت الفعل بين الزمانه على معنى ساسافر وقت طلوع الشمس. اذا فاذا كذلك - [00:31:33](#)

ظرف زمان الا انه مبني ويعرب اعراب المبنيات يعني في محل ونقول في اعرابه اذا ظرف زمان في محل نصب مبني على السكون وكذلك اذ يقول سافرت يوم الخميس او سافرت اذ كنت مريضا - [00:31:57](#)

فاذا ايضا ظرف زمان الا ان اذ للزمان الماضي واذا للزمان المستقبل وامسي لليوم الذي قبل يومك سافرت امس مبني على الكسر  
ظرف زمان لكن في محلي ناصب لانه مبني على الكسر - [00:32:24](#)

والان مبني على الفتح ساسافر الان ويجر بمن ساسافر من الان الى يوم الخميس وكذلك ظروف المكان الاصل فيها والاكثر انها معربة  
مثل امام وخلف يقول جلست امام زيد وجئت من امامي زيد - [00:32:44](#)

لا يقبل علامات الاعراب وهناك ظروف مكان قليلة مبنية من اشهرها حيث وهنا وثم واين حيث هذا ظرف مكان مبني على الظم. تقول  
اجلس حيث شئت كما تقول اجلس امام زيد - [00:33:15](#)

حيث وامام بينتا مكان الجلوس فهما ظرف مكان الا ان حيث مبني على الظم فنقول ظرف مكان في محل نص مبني على الضم  
وكذلك هنا يقول اجلس هنا يعني اجلس في هذا المكان - [00:33:46](#)

وهنا ظرف مكان في محل نص مبني على السكون وكذلك اجلس ثم وثم اسم اشارة للمكان البعيد. بمعنى هناك اجلس تم اما اسم  
مكان المكان البعيد فنعربه ظرف مكان مكان في محل نصب - [00:34:07](#)

مبني على الفتح واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا عظيما. يعني واذا رأيت هناك في الجنة رأيت الملك العظيم وكذلك اين ايضا تأتي  
ظرف مكان لقولك اين تسكن؟ فاين هذا ظرف مكان - [00:34:31](#)

الا انه مبني على الفتح ولهذا نقول في عرابي اين ظرف مكان مبني على الفتح في محل هذا ما يتعلق بهذا المفعول الذي عرفنا انه  
يسمى ظرف المكان وظرف الزمان - [00:35:00](#)

وعرفنا تعريفهما اسم الزمان ظرف الزمان اسمه زمان يدل على زمان الفعل على معنى في ظرف المكان اسمه مكان يدل على مكان  
الفعل على معنى في وعرفنا ان العامل فيه من نصب الفعل - [00:35:21](#)

وما يعمل عمله وعرفنا انهما لا ينتصبان عن الظرفية حتى يكونا على معنى فيه فان لم يكون على معنى في فانهما لا ينتصبان عليه  
وعرفنا ان اسماء الزمان والمكان يأتيان مبهمين ومحدودين - [00:35:42](#)

ظرف الزمان يأتي من جميع اسماء الزمان المبهمة والمحدودة وظرف المكان لا يأتي الا من اسماء المكان المبهمة بهذا نكون قد انتهينا  
من المفعول فيه لننتقل في الدرس القادم ان شاء الله الى المفعول الاخير - [00:36:05](#)

وهو المفعول معه فالى ذلكم الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان  
وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان زاد بشري ندى بشري ندى بشرى لنا زاد - [00:36:24](#)

- [00:37:07](#)